

تفسير البغوي

34 - { إن ا } عنده علم الساعة { الآية نزلت في الوارث بن عمرو بن حارثة بن محارب ابن حفصة من أهل البادية أتى النبي A فسأله عن الساعة ووقتها وقال : إن أرضنا أجذبت فمتى ينزل الغيث ؟ وتركت امرأتي حبلى فمتى تلد ؟ وقد علمت أين ولدت فبأي أرض أموت ؟ فأنزل ا هذه الآية : { إن ا } عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت { .

وقرأ أبي بن كعب : بآية أرض والمشهور : بأي أرض لأن الأرض ليس فيها من علامات التأنيث شيء .

وقيل : أراد بالأرض المكان : أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا عبد العزيز بن عبد ا أخبرنا إبراهيم بن ساعدة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد ا عن أبيه أن رسول ا A قال : [مفاتيح الغيب خمس : إن ا عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت] .

{ إن ا عليم خبير }